

حملة اعتقالات بين الفلسطينيين واقتحام المسجد الأقصى



الخميس 17 ديسمبر 2015 12:12 م

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، حملات الدهم والتفتيش والاعتقال التي تشنها بشكل واسع منذ بداية الهبة الشعبية الفلسطينية مطلع أكتوبر الماضي، في وقت واصل فيه قطاعان المستوطنين صباحا عمليات الافتحام لباحات المسجد الأقصى المبارك برفقة عناصر من صباط المخابرات الإسرائيلية، تحت حراسة وحماية جيش وشرطة الاحتلال، ووسط صباحات وهنافات المرابطين فيه ومحاولتهم التصدي لهم.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خمسة شبان في مخيم الجلزون شمالي مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة؛ حيث اقتحمت قوات الاحتلال المخيم، وشرعت بعمليات دهم وتفتيش،

ونقلت صحيفة "العربي الجديد" عن مصادر إن قوات الاحتلال عاثت خرابا في المنازل التي اقتحمتها واعتقلت محمد عليان، وموسى رياحي، وخضر رياحي، ومهدي أبو ظاهر، وأيمن أبو ظاهر.

وفي مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال منطقة العيبات شرقي المدينة، وأطلقت الرصاص على الشبان الفلسطينيين، وأفادت مصادر بأن جنود الاحتلال أصابوا الشاب أيمن الخطيب (19 عاما) بعبار ناري واعتقلته، ولم تسمح قوات الاحتلال للطواقم الطبية من الوصول إلى الجريح لتقديم الإسعاف له، ولم تُعرف طبيعة إصابته.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شبابين عند مدخل مخيم الغوار للاجئين الفلسطينيين جنوب مدينة الخليل، في أثناء محاولتهما فتح مدخل المخيم المغلق منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، بينما اعتقلت الشابين كرم يوسف اخليل، ومعاد وائل اخليل من بلدة بيت أمر شمالي المدينة.

في غضون ذلك، داهم مئات جنود الاحتلال الإسرائيلي ترافقهم آليات عسكرية وقوات خاصة مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين شمالي مدينة القدس المحتلة، وأفادت مصادر بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم من عدة محاور الساعة الثانية فجرا، واندلعت مواجهات عنيفة في أزقة المخيم بين الشبان وقوات الاحتلال، أطلق خلالها الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع أدت لإصابة العشرات بحالات الاختناق.

كذلك داهمت قوات الاحتلال منازل عدة في المخيم، ومنها منازل أسرى وشهداء، وعانت خرابا كبيرا في محتوياتها، واعتدت على الشاب أحمد فهمي وهو شقيق الأسير منيف بالضرب المبرح خلال اقتحامها المنزل، كما سرقت مبالغ مالية من بعض المنازل.

فيما اعتقلت قوات الاحتلال عبير زياد وزوجها زياد بعد اقتحام منزلهما في حي الثوري بالقدس المحتلة.

في الوقت ذاته، داهمت قوات الاحتلال بلدة فرعتا شرق مدينة قلقيلية شمالي الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت الطالب

الجامعي إسلام الطويل من منزله، كذلك اعتقلت الأسير المحرر نمر نايفة (44 عاماً) من ضاحية شويكي شمالي مدينة طولكرم.

وكانت قد استشهدت فتاة أمس الأربعاء، كما استشهد شابان آخران في الضفة الغربية، في أثناء اقتحام قوات الاحتلال لبعض المنازل بالضفة.